

بحار الأنوار

[182] على محمد وآله، وتولني ولا تولني أحدا من شرار خلقك، كما خلقتني وغذوتني و
رزقتني ورحمتني فلا تضيعني. يا من جوده وسيلة كل سائل، وكرمه شفيع كل آمل، يا من هو
بالجود موصوف أرحم من هو بالاساءة معروف، يا كنز الفقراء، يا عظيم الرجاء، ويا معين
الضعفاء. اللهم إني أدعوك لهم لا يفرجه غيرك، ولرحمة لا تنال إلا بك، ولحاجة لا يقضيها إلا
أنت، اللهم كما كان من شأنك ما أردتني به من ذكرك، وألهمتني من شكرك ودعائك، فليكن من
شأنك الاجابة لي فيما دعوتك، والنجاة فيما فرعت إليك منه، فان لم أكن أهلا أن أبلغ رحمتك
فان رحمتك أهل أن تبلغني وتسعني لانها وسعت كل شئ، وأنا شئ فلتسعني رحمتك يا مولاي. اللهم
صل على محمد وآل محمد، وامنن على وأعطني فكاك رقبتني من النار و أوجب لي الجنة برحمتك،
وزوجني من الحور العين بفضلك، وأجرني من غضبك، ووفقني لما يرضيك عني، واعصمني مما
يسخطك على، ورضني بما قسمت لي، وبارك لي فيما أعطيتني، واجعلني شاكرا لنعمتك، وارزقني
حبك وحب كل من أحبك، وحب كل عمل يقربني إلى حبك، وامنن على بالتوكل عليك، والتفويض
إليك، والرضا بقضائك، والتسليم لامرك، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت، يا
أرحم الراحمين، وصلى الله على محمد وآل محمد آمين رب العالمين. اللهم أنت لكل عظمة،
وأنت لكل نازلة، فصل على محمد وآل محمد، واكفني كل مؤنة وبلاء، يا حسن البلاء عندي، يا
قديم العفو عني، يا من لاغنى لشيء عنه يا من رزق كل شئ عليه. ثم تؤمي باصبعك نحو من تريد
أن تكفى شره وتقول: إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الازقان فهم مقمحون، وجعلنا من
بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون، إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن
يفقهوه وفي آذانهم وقرا، وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا، أولئك الذين طبع
الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم